

الرباط في: 16/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8425



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية الجمعية الإسلامية الخيرية دار الطالبة القرية بقرية با محمد – إقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

تُعَدّ الجمعية الإسلامية الخيرية دار الطالبة القرية بقرية با محمد، إقليم تاونات، من أقدم وأهم المؤسسات الاجتماعية بالمنطقة، حيث اضطلعت منذ سنوات بدور محوري في دعم تلمذ الفتيات المنحدرات من الوسط القروي، واستقبال التلميذات القادمات من مختلف الجماعات الترابية التي تشكل دائرة قرية با محمد.

وتتوفر المؤسسة على طاقة استيعابية تناهز 168 نزيلة، وقد ترتفع حسب الظروف الإنسانية، ويشرف على تسييرها طاقم يضم حوالي 15 إطاراً بين مؤطرين وإداريين وحراس ومنظفين. وقد مكّنت هذه المؤسسة مئات الفتيات من متابعة مسارهن الدراسي، وحققن نتائج دراسية مشرفة، إضافة إلى مساهمتهم في أنشطة فنية وثقافية خلال الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، بما يعكس الدور التربوي والاجتماعي الهام للمؤسسة في تكوين مواطنات فاعلات.

- غير أن هذه المؤسسة الاجتماعية الحيوية تواجه اليوم تحديات خطيرة تهدد استمراريتها، من بينها:
- اعتمادها شبه الكلي على اشتراكات النزيلات ومنحة هزيلة من مؤسسة التعاون الوطني؛
 - تراكم ديون ثقيلة، خاصة ديون استهلاك الماء التي بلغت مبالغ كبيرة جداً مقارنة مع المداخل المتنوعة؛
 - معاناة بناية المؤسسة من تشققات خطيرة وتسربات مائية بأسطح المراقد، تشكل تهديداً لسلامة النزيلات؛
 - عدم تجاوب الجهات المعنية مع مراسلات الجمعية بشأن هذه الاختلالات؛

- احتمال وجود اختلالات في تدير عقد الإطعام، حيث لا تلتزم الشركة المتعاقدة بدفتر التحملات وفق ما نشرته جرائد محلية، سواء من حيث جودة الوجبات أو مطابقتها للقائمة المتفق عليها، إضافة إلى محاولة المتعاقد التنصل من أداء أجور العاملات وإحالتها على عاتق الجمعية.

وأمام هذه الوضعية المقلقة، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن:

- الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة الديون المتراكمة، خاصة ديون الماء؟

- التدابير المزمع القيام بها من أجل إصلاح البناية ومعالجة التشققات والتسربات حفاظاً على سلامة النزيلات؟

- الإجراءات المزمع اتخاذها من وزارتك، بتنسيق مع الجهات المختصة، من أجل إلزام شركة الإطعام باحترام دفتر التحملات وأداء أجور العاملات وتمكينهن من كافة حقوقهن؟

- وهل من توجه لرفع قيمة الدعم العمومي المخصص لهذه المؤسسة، بالنظر إلى دورها الاجتماعي والتربوي الحيوي بالمنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

